

د. ديفيد تورنر، إنجيل يوحنا، الجلسة 18

يوحنا 16: 16-17: 26

ديفيد تورنر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر وتعاليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة 18، خطاب الوداع، تعليم الحزن والصلاة الأخيرة. يوحنا 16: 16-17: 26

مرحبًا بكم في الفيديو الرابع والأخير عن خطاب الوداع، يوحنا 13 إلى 17. لقد نظرنا إلى هذا الخطاب باعتباره خطابًا مؤطرًا بمقدمة، إذا جاز التعبير، حيث يقدم يسوع لتلاميذه نموذجًا لنوع القيم أنه يعلمهم الآن ويظهر لهم طبيعة التواضع الحقيقي وأنهم بحاجة إلى أن يكونوا على استعداد لخدمة بعضهم البعض بتواضع. لذا فقد كنا ننظر إلى الخطاب منذ نهاية الإصحاح 13، الآية 31، حتى عام 1633، ولدينا ما نطلق عليه هنا "مقدمة".

لست متأكدًا من أن هذا هو المصطلح الأفضل، لكن الخطاب يختتم بتشفع يسوع لتلاميذه. لذلك يروونه يمثل لهم طبيعة التواضع الحقيقي، كما أن غسل أقدامهم له أيضًا رمز روحي للتطهير من الخطية. فيعلمهم عن الروح الذي سيأتي ويجهزهم، وإذ ينهي علاقته بهم، يختتمها، إن شئت، بصلاة شفاعته

إذن هذه هي الطريقة العامة، على ما أعتقد، التي ننظر بها إلى خطاب الوداع في يوحنا، الإصحاحات 13 إلى نحن الآن ننتهي من الخطاب، ونحن في منتصف الإصحاح 16، ونلاحظ كيف بعد أن قام يسوع تحدث 17. مع التلاميذ عن الثبات فيه كالكرمة والأغصان، وتحدث معهم بشكل واقعي عن الاضطهاد الذي سيأتي بهم. وفي نفس الوقت تحدث معهم عن الطريقة التي سيساعدهم بها الروح القدس في حياتهم. شهادة للعالم. والآن سوف يصلي من أجلهم ويرسلهم، إن شئت، بعد آلامه

،بينما كان يسوع يتحدث معهم عن عمل الروح، هناك آية انتقالية إلى حد ما، على ما أعتقد، في الفصل 16 واصل يسوع قائلاً: إذا كنتم باستخدام الكتاب المقدس الذي تصادف أنه حرف NIV الآية 16. في ترجمة أحمر، لست متأكدًا من أنني أحب ذلك تمامًا، ولكن في بعض الأحيان يكون مفيدًا، يمكنك الرجوع إلى الوراثة من عام 1616 إلى الفصل 14 والآية 22 لمعرفة آخر حرف أسود حروف. هذا هو المكان الذي يسأل فيه يهوذا، وليس يهوذا الإسخريوطي، بل الآخر، يسوع عن سبب عدم ظهوره علنًا، ولماذا لن يظهر نفسه للعالم

لذا، فمنذ ذلك الحين، 14: 23، كان يسوع يتحدث مباشرة إلى التلاميذ دون مقاطعة أو أسئلة أو أي شيء يحدث. هناك انتقال من حيث الموقع في نهاية الإصحاح 14، في الآية 31، حيث يقول يسوع، تعالوا الآن لنرحل، وهم في طريقهم إلى مكان مختلف ما زلنا غير متأكدين تمامًا حيث سيكون ذلك. لقد قطعنا شوطًا طويلاً، منذ ذلك السؤال الذي طرحه يهوذا، والآن عام 1616، على ما أعتقد، هو نوع من الانتقال إلى القسم التالي من الخطاب، كما واصل يسوع قوله، ولدينا مقولة من هنا، بعد قليل لن تراني إلا بعد قليل، وهذا أعتقد أنه ينقلنا إلى القسم الأخير من تعليم يسوع عن المستقبل وما سيحمله، ويرشدنا إلى كتابه. دعاء

لذا، إذا فعلنا ما كنا نفعله طوال الوقت هنا، ولاحظنا الطريقة التي تتكشف بها القصة لنا، فإن التلاميذ لن يفهموا هذا التعليم الذي أعطاه يسوع للتو في ١٦: ١٦. لذا، فمن الواضح أنهم يظهرون من خلال لغة أجسادهم، وتعبيرات وجوههم، وهم يهزون أكتافهم، ويهمسون لبعضهم البعض، أنهم لا يفهمون ما يتحدث عنه. ماذا تقصد، بعض الوقت؟ ما هذا العمل؟ لذلك، أدرك يسوع ذلك، وأدرك أنهم بحاجة إلى بعض التوضيحات حول هذا الأمر

لذلك، نقرأ في الآية 19، رأى يسوع أنهم يريدون أن يسألوه عن هذا، فقال لهم: أتسألون بعضكم بعضاً ماذا قصدت عندما قلت: بعد قليل تروني، ثم بعد قليل بينما لا تروني بعد ذلك، وبعد قليل تروني. لذا، فإن الجزء الأول من هذا القسم من الإصحاح 16 يتحدث عن هذا السؤال بالذات، وأعتقد أن يسوع يصبح أكثر فأكثر واضحاً بشأن ما يتحدث عنه، وأكثر وضوحاً في كلماته. أعتقد أن هذا النوع من الكلام يبلغ ذروته في «الآية 28، حيث قال يسوع»: خرجت من عند الآب، ودخلت إلى العالم

يقول لهم يسوع بوضوح شديد، ABBA والآن أترك العالم وأعود إلى الآب. لذلك، مع هذا النوع من التوازي أنه سيغادر، مما يصدر ردّاً من جانبهم. إذًا، لدينا التلاميذ يطرحون سؤالاً، ويسوع يجيب عليه، والآن يجيب التلاميذ على يسوع في الآيتين 29 و30

أنت الآن تخبرنا بكل وضوح ودون استخدام العبارات المجازية. إن كلمة "شكل الكلام" هنا في الآية 29 هي نفس الكلمة التي رأيناها مرة أخرى في الإصحاح 10، وهي لغة مجازية، واستعارة، وطريقة مجازية للتحدث لذلك، يستمرون في القول في الآية 30، الآن يمكننا أن نرى أنك تعرف كل شيء، وأنت لست بحاجة حتى إلى أن يسألك أحد أسئلة

وهذا يجعلنا نؤمن أنك أتيت من عند الله. لذا، في رد مشجع منهم، يقولون، الآن بعد أن فهمنا ما يتحدث عنه، أصبحنا نميل أكثر من أي وقت مضى إلى الإيمان بك. فيجيبهم يسوع مرة أخرى

لذا، لدينا هذا النمط الذي يحدث هنا، حيث يطرحون سؤالاً وهو يجيب. فيقول: هل تصدق الآن حقاً؟ لذا، أعتقد أن يسوع كان يواجههم قليلاً في هذا الأمر. هل أنت متأكد أنك حصلت على هذا أم لا؟ كما كان الحال فإنه يستمر في القول بأن الوقت قادم، وفي الواقع قد حان الآن

إذًا، هذا هو نوع اللغة التي لاحظناها قبل العودة إلى الفصل الخامس، حيث لدينا نوعاً من الأمور الأخروية المحققة. يقول يسوع أن الوقت قد حان، وأنه سيأتي وقت، في الواقع، هو الآن في متناول اليد عندما تتفرقون. لذا، فإن يسوع يفعل شيئاً من علم الأمور الأخيرة عن الاضطهاد هنا، قائلاً إنه سيكون هناك وقت في المستقبل ستواجه فيه صعوبات، وستضطهد

وفي الواقع، لقد حان الوقت الآن لكي يحدث ذلك بالفعل. كل واحد إلى بيته، وتتركونني وحدي، ولكني لست وحدي، لأن الآب معي. قلت لكم هذه الأشياء ليكون لكم في السلام

في العالم سيكون لكم ضيق، لكن ثقوا أنا قد غلبت العالم. أعتقد أن هذه إحدى أهم الملاحظات في إنجيل يوحنا بأكمله. إنها إلى حد كبير الكلمات الأخيرة التي قالها يسوع مباشرة لتلاميذه في التعليم العام

وفي إنجيل يوحنا، لقد غلب العالم. ولذلك، أعتقد أن هذا موضوع يوحناوسي مهم في هذا الإنجيل وفي المادة اليوحناوية ككل. عد وتحدث عن ذلك لاحقاً

لذا، ننتقل بعد ذلك إلى الإصحاح 17، وهو في الأساس صلاة مذهلة حيث يكرر يسوع نوعاً ما مع الآب علاقتهما فيما يتعلق بالمجد السماوي. وفي العدد 17، من الواحد إلى الخامس، يصلي مباشرة من أجل تلاميذه الذين معه هناك. وفي الآيات من السادس إلى التاسع عشر، يبدأ بالصلاة في نهاية الصلاة من أجل الذين يؤمنون به من خلال شهادة تلاميذه الأصليين

الإصحاح 17، الآيات 20 إلى 26. هذا هو تدفق المقطع. فيما يتعلق بالهيكل، أعتقد أننا ذكرنا للتو، ربما هذا سيجعل الأمر أكثر وضوحاً، أن يسوع كان يتحدث عن شهادة الروح وشهادتهم أثناء الاضطهاد حتى عام 1615.

لذلك، فهو الآن يدلي بالبيان الانتقالي في عام 1616، لن تراني بعد الآن وبعد ذلك سوف تراني. وهذا يربكهم. لذا، فهم يتحدثون فيما بينهم حول هذا الموضوع

فيستجيب لغموضهم، وشعورهم، ويبدأ بعد ذلك في أن يشرح لهم ما يجري بكل وضوح. لذلك، إذا قارنت في فلن تراني إلى حين ثم تراني، إلى ما يقوله مباشرة، أنا أترك العالم وأذهب إلى الآب. لقد وصل هذا، 16: 16 بشكل جيد إلى النتيجة التي ترضيهم ويفهمون ما يقوله، والذي يرد عليه مرة أخرى على تعليقاتهم هذه المرة

لذلك، هناك غموض وعدم وضوح يؤدي إلى إجابته، مما يدفعهم إلى القول: الآن فهمنا، الآن أصبح هناك وضوح. لذلك فهو يستجيب لوضوحهم. لذلك فهو يستجيب لعدم الوضوح ويستجيب للوضوح الذي تم تحقيقه ويتحدث مرة أخرى بواقعية شديدة عن الوضع ثم يصلي من أجلهم في الإصحاح 17

بعض الأفكار الرئيسية التي أعتقد أننا نريد التفكير فيها هنا وملاحظة وربما التركيز عليها في دراسة إضافية، إذا سمح الوقت، مرة أخرى، هي حقيقة الحزن. لقد سبق أن ذكر في عام 1616، معذرة، في 16 الآية 6، أنك مملوء بالحزن لأنني قلت لك هذه الأشياء. لذا، أنت ممتلئ بالحزن لأنني سأغادر، وهذا يتفاقم بسبب حقيقة أنني أخبرتك أن الأمور ستكون صعبة

لذلك، فهو يعود إلى هذا الموضوع مرة أخرى في الآيات 20 إلى 22. الآن هو وقت حزنك، ولكنني سأراك مرة أخرى وستبتهج ولن ينزع أحد فرحك. وفي ذلك اليوم لن تسألني عن أي شيء

الحق الحق أقول لكم: إن أبي يعطيكم كل ما تطلبونه باسمي. إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي، وستنالون أن يكون فرحكم كاملاً. لذا، يبدو أن يسوع يقول هناك أنه على الرغم من أنكم حزينون وتحزنون، الآية 22، فإني سأراكم مرة أخرى وسوف تفرحون

لذا، فإن أبسط طريقة لفهم ذلك، كما أفترض، هي رؤية يسوع يقول لهم بعد القيامة، سأظهر لكم مرة أخرى لكن الكلمات التي تتبع الآية 22 تجعل الأمر يبدو وكأنه ربما يتحدث عن شيء أكثر ديمومة من ذلك. في ذلك اليوم، يقول، لن تسألني أي شيء بعد الآن

فيعطيك الآب كل ما تطلبونه باسمي. ويبدو أن هذا بيان مفتوح إلى حد ما. وبالتالي، قد يعني ذلك أن يسوع لا يتحدث كثيرًا عن رؤيتهم مرة أخرى شخصيًا بعد القيامة، بل عن علاقته المستمرة معهم من خلال الروح القدس منذ ذلك الحين فصاعدًا

ليس فقط فترة قصيرة نسبيًا بعد وقت القيامة. لذا، سيكون هناك حزن، لكن هذا الحزن سيختفي لأنهم سيرون يسوع مرة أخرى. سوف يدركون أن علاقته بهم لم تنته بعد

وسيعود لرؤيتهم بعد القيامة. وأعتقد أن جزءًا آخر من ذلك هو أنه سيواصل علاقته معهم من خلال الروح القدس. لذا، إلى جانب الحزن، هناك حقيقة الاضطهاد

لذلك، نقرأ كثيرًا عن الاضطهاد في ختام الإصحاح 16، تمامًا كما لاحظنا ذلك في النصف الثاني من الإصحاح. ويلخص يسوع كل ذلك نوعًا ما في هذه الكلمات في الإصحاح 16: 32. الوقت قادم. 15.

لقد جاءت الحقيقة عندما تتفرقون. ومن الواضح جدًا أن هذا يتحدث بشكل مباشر عما سيحدث عندما يتم القبض على يسوع. وسنبدأ في القراءة عن ذلك في الفيديو التالي في الفصل 18

فتتشتتون كل واحد في بيته .سوف تتركني وحدي .لكنني لست وحدي لأن والدي معي

ويبدو أن هناك شيئاً من التشابه هنا بين يسوع وبينهم .ويأتي الوقت الذي سيتم فيه اضطهادهم .سيشعرون وكأنهم وحيدين، ولكن ليس لأن يسوع سيكون معهم من خلال الروح

كما أن يسوع نفسه لم يكن وحده عندما تفرق التلاميذ وتركوه وحده لأن الآب كان معه .قلت لكم هذه الأشياء ليكون لكم في السلام .ومن المثير للاهتمام أننا كثيراً ما نفكر في كلمة السلام وكأن السلام يعني غياب أي اضطراب أو صراع أو مشكلة وصعوبة

نقول :كل هذا لو كان بإمكاننا أن ننعم بالسلام .ما نغنيه هو لو أن مشاكل الحياة ستختفي .وهذا بالتأكيد ليس ما قصده يسوع هنا عندما تحدث عن السلام لأنه تابع قائلاً في العالم سيكون لكم ضيق

لذا، فإن نوع الخطاب الذي يصفه يسوع ليس غياب المشاكل أو غياب الصعوبات أو جعل كل شيء يسير بسلاسة .في العالم، سيكون لديك مشكلة .لذا، فإن الطريقة التي نفكر بها بشأن السلام والمتاعب تقريباً هي التي يناقض فيها يسوع نفسه

قلت لكم هذه الأشياء ليكون لكم السلام .في العالم، سيكون لديك مشكلة .يبدو الأمر كما لو أننا نريد وضع لكن "هناك"

.ولكن ليس هناك سوى .ولكن يأتي بعد ذلك في العالم سيكون لديك مشكلة .في العالم، سيكون لديك مشكلة

.ولكن ثقوا قائلين إنه قد يكون لكم سلام في وسط متاعبكم إذا أدركتم أني قد غلبت العالم .أنا قد غلبت العالم .وهذا يربط بين واقع الحزن وواقع الاضطهاد الذي كنا ننظر إليه مع واقع راحة البال

يمكنك أن تشعر براحة البال وسط كل هذه التجارب .لقد تحدث إلينا يوحنا 14 بالفعل عن عدم ترك قلوبنا مضطربة .وبالمثل يقول الإصحاح 14 والآيات 1 و14 و17: إن العالم لا يستطيع أن يقبل روح الحق لأنه لا يعرفه ولا يراه

ولكنك تعرفه من الذين معك وسيكون فيك وأعطيك السلام .الآية 27 هي في الواقع الآية التي كنت أبحث عنها لاعتذارهم .السلام أعيش معك

.اترك معك .سلامي أعطيك .لا أعطيككم كما يعطي العالم

فلا تضطرب قلوبكم ولا تخافوا .لذلك، إذا قمت بربط التحريض في 14: 1 مع الحث في 27 و 28 وربطت بذلك، يمكنك أن ترى ما يقوله لهم يسوع عن ضرورة أن يكون لهم قلب مستقر، قلب ثابت على الله 33: 16: غير ممزق .ذهاباً وإياباً من خلال صعود وهبوط الظروف .والشيء الذي يتيح لي أن أفكر في شيء ما هو حقيقة الانتصار فيه

أعتقد أن فكرة التغلب على العالم (حقيقة النصر (في يوحنا 16: 33 هي أمر مهم لأن هذا هو موضوع يوحنا الذي سنراه في مكان آخر في الإنجيل وفي الرسائل وحتى في صراع الفناء .يمكننا أن نأخذ لحظة واحدة فقط لتتبع هذا الموضوع .أعتقد أنه سيكون من المفيد لنا أن نقول للتلاميذ :ثقوا، سيكون لديكم مشاكل ولكني قد غلبت العالم

ثم يتغلب يسوع على العالم في موته، ودفنه، وقيامته، ومن خلال تزويدهم بالروح القدس في الإصحاح 20 يؤهلهم حتى تكون لديهم القدرة على خدمته بشكل جيد في العالم. وهذا كل ما نراه عن هذا في إنجيل يوحنا من الواضح تمامًا بالنسبة لأولئك الذين قرأوا إنجيل يوحنا ثم قرأوا رسائل يوحنا وخاصة يوحنا الأولى أن هناك قدرًا كبيرًا من الارتباط من الناحية المفاهيمية بين الإنجيل والرسائل

لذلك، ننظر من يوحنا وتعليق يسوع هذا: "لقد غلبت العالم وسيكون لديك السلام في داخلي على الرغم من المشاكل التي تواجهها إلى الطريقة التي يستخدم بها يوحنا الأول فكرة التغلب." لذلك، نحن نوعًا ما نتبع فكرة الذي له علاقة حتى بالعودة إلى الإله اليوناني ناكي، إلهة إله nikkei باللغة اليونانية والاسم nikao الفعل النصر وفكرة التغلب على المعركة والفوز بها. لذلك عندما ننظر إلى رسالة يوحنا الأولى، وخاصة الإصحاح الخامس، نقرأ أن المؤمنين لديهم القدرة على التغلب على العالم

لذلك، كل من ولد من الله (1 يوحنا 5: 1، أعذروني، كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح، فهو مولود من الله) وكل من يحب الأب يحب ابنه أيضًا. وبهذا نعرف أننا نحب أبناء الله من خلال محبة الله وتنفيذ وصاياه

في الواقع، هذه هي محبة الله في حفظ وصاياه، وأوامره ليست ثقيلة. كل من ولد من الله فهنا يغلب العالم وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم. وحتى إيماننا من هو الذي يغلب العالم إلا من آمن أن يسوع هو ابن الله

وهكذا، بهذه الطريقة، تتناول رسالة يوحنا الأولى انتصار يسوع الذي يقول إنه قد حققه وهو يتطلع إلى الصليب. لقد غلبت العالم ويقول إن من يؤمن بيسوع قد غلب العالم أيضًا. لذلك، نحن نشترك في انتصار المسيح بإيماننا

في بعض الأحيان سمعت هذا يُفسر على أنه يعني أن هناك بعض المسيحيين الفائقين الذين تغلبوا على العالم إنهم المنتصرون. لديهم مستوى خاص من الإيمان أو مستوى خاص من البركات من الله الذي يميزهم عن الآخرين.

وهم مثل الطبقة العليا من المسيحيين. لا أعلم أنه من الصعب عدم التفكير في هذا من الناحية العسكرية وهم القوات الخاصة

إنهم القبعات الخضراء. وهم مهما كان. ولكن يبدو لي أن الطريقة التي يتحدث بها يوحنا عن هذا الأمر لا تعني أن هناك بعض المسيحيين المميزين الذين لديهم هذا

ولكن كل من يؤمن بيسوع يشارك في انتصاره. بحسب ما جاء في يوحنا الأولى الإصحاح 5، الآيات 4 و 5 ولعلكم تتذكرون أيضًا أنه في سفر الرؤيا هناك إشارة إلى التغلب أيضًا. ويمكننا أن نجد مثل هذه الإشارات حتى في الإصحاح 5: 5 والتي أعتقد أنها تساعدنا على فهم جوهر هذا الأمر بالضبط

ستتذكر أن رؤيا الإصحاحين 4 و 5 هي رؤيا ومن غرفة العرش السماوي. ولدينا كائنات ملائكية متنوعة ومن الواضح أنها تمثل الكنيسة. لدينا مجموعة تسمى 24 شيخًا

فقال لي واحد من الشيوخ رؤيا 5 5 لا تبكي. انظر إلى خط سبط يهوذا، أصل داود، لقد انتصرت الكثير من صور العهد القديم هنا. بالطبع، الكلمة انتصرت هنا في 5: 5 هي ما قاله يسوع في يوحنا 16: 33

أنا قد غلبت العالم. فيستطيع أن يفتح السفر وهو ذو الختوم السبعة. مع أخذ هذا في الاعتبار مرة أخرى أن إعادة التأكيد على أن يسوع بعمله الفدائي قد غلب العالم

يتم تذكيرنا في ختام الرسالة تقريبًا بجميع الرسائل الموجهة إلى الكنائس السبع. هناك وعد مقطوع للغالب. لن نأخذ الوقت الكافي للنظر في كل واحد منهم

ولكن لدينا إشارات إلى الغالب أيضًا في كل تلك الرسائل السبعة. لذا، ينبغي لنا أن نفهم وندرس ونتأمل قليلاً في المقصود بفكرة أنني قد غلبت العالم. ولكن في ضوء ذلك، ينبغي لنا أيضًا أن نفكر فيما قصده يسوع بالعالم

فإذا كان قد غلب العالم فماذا يعني أنني قد غلبت العالم؟ في كثير من الأحيان عندما نفكر في مصطلح العالم نعتقد أننا نتحدث عنه اليوم، فسنقول حسناً ربما هو النظام الشمسي أو ربما هو الكوكب. أو شيء من هذا، القبيل مادة أو نوع من الكيان المكاني

وأعتقد أن هناك أماكن في يوحنا حيث يُستخدم العالم والتي ربما تحمل هذا النوع من الدلالات. لكن هذا ليس هو ما يركز عليه يوحنا على الرغم من وجوده بين الحين والآخر. ينصب التركيز في يوحنا على أن العالم كيان أخلاقي

إنه نوع من الكيان، نظام معقد من الأفكار التي لها إichات أخلاقية وعادة ما تكون لها إichات أخلاقية سيئة. لذلك، عندما يقول يسوع أنا قد غلبت العالم، أعتقد أنه يتحدث عن أشياء قد نلاحظها في مكان آخر في يوحنا. لذلك، نحن نعلم في مكان آخر من يوحنا أن العالم قد خلقه الله

لقد جاء، وصنع العالم الذي كان في العالم، وكون العالم به. ومع ذلك، عرفه العالم ولم يكن العالم يريد أن يفعل شيئاً حقيقياً معه. ومؤخراً، في سياقنا هنا، نتعامل مع يوحنا الإصحاح 14 عندما يقدم يسوع روح الحق

ويقول في 14: 17 أن العالم لا يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. لذلك فإن هذا العالم يعادي روح الله الذي يرسله يسوع. نحن ننظر إلى أبعد قليلاً في الحديث هنا إلى الآيات 15 و18 و19

إذا كان العالم يكرهك فتذكر أنه كرهني أولاً. إذا كنت تنتمي إلى العالم فهو يحبك كأنك ملكه. ولكن كما هو الحال، فإنك لا تنتمي إلى العالم

لكني اخترتك من العالم. وهذا هو السبب في أن العالم يبغضكم. لذا فمن الواضح أن هناك إحساساً بأن كل إنسان مسيحي أو غير مسيحي هو جزء من العالم

ولكن هناك شعور بأن الناس عندما يصبحون أتباعاً ليسوع فإنهم يصبحون أتباعاً لنظام القيم، أي المخلص الذي جسد قيماً تتعارض مع قيم العالم. لذلك، العالم يكرهكم، يقول يسوع لأنه أبغضني أولاً. بالطبع، هناك نصوص أخرى لها دلالات مماثلة هنا في خطاب الغرفة العلوية

الفصل 16 والآية 20. الفصل 17 الآيات 14 و 25 و 26 و 20 يقول الآن هو وقت حزنك. عفوا هذا 22 16 20 يقول أقول لكم سوف تبكي وسوف تحزن بينما العالم يفرح

لقد جعل الأمر يبدو وكأن هذا سيكون الرد على غياب يسوع عن الصليب. ستحزنون ولكن حزنكم سيتحول إلى فرح 16: 20. الإصحاح 17 الآية 14 وفي وسط صلاته يقول للآب قد أعطيتهم وهو التلاميذ

لقد أعطيتهم كلمتك والعالم أبغضهم لأنهم ليسوا من العالم كما أنا من العالم. لذا، هناك شعور بأن التغيير الأخلاقي الشامل الذي تلقيناه من يسوع كأتباعه يجعلنا أشخاصاً على خلاف مع القيم الدنيوية والفلسفات الدنيوية، وكذلك أسلوب حياتنا المختلف، لا يقدرونه. 17:25 أيها الآب الصالح رغم أن العالم لا يعرفك

أنا أعرفك. ربما تكون على دراية أيضًا بالنص الموجود في رسالة يوحنا الأولى الإصحاح الثاني والذي يتحدث عن العالم بلغة مماثلة، وربما ينبغي عليك أن تتوقف لحظة وتنظر إلى هذا المقطع فقط لمتابعة الوحدة الموضوعية للرسائل وإنجيل يوحنا الأول. يوحنا الفصل 2 والآية 15. لا تحبوا العالم ولا أي شيء في العالم.

إن أحب أحد العالم محبة الآب فليس فيهم كل ما في العالم شهوة الجسد شهوة العيون وتعظم الحياة ليس من الآب بل يأتي من العالم والعالم وشهوته تمر بعيدا ولكن الذي يفعل مشيئة الله يبقى إلى الأبد. إذن، هذا التعبير الثلاثي هنا عن ما هو موجود في العالم شهوة الجسد شهوة العيون كبرياء الحياة كيفما تريد تقسيم ذلك إلى حالة شهوانية مجرد فكرة الكبرياء، كل هذه الأشياء تتعارض مع قيم الله والدنيا. . توضح رسالة يوحنا الأولى بشكل واضح أن هذه الأمور لا تتوافق مع تعليم يسوع والقيم التي أعطانا إياها، فالعالم كيان أخلاقي معادٍ لله والأدهى من ذلك أنه محكوم. من الشيطان

لذلك، يتحدث يسوع عن الشيطان كأمر أو حاكم هذا العالم في عدة نصوص في إنجيل يوحنا تعود إلى الإصحاح 12 ، ولدنا واحدة هنا مؤخرًا في سياقنا في يوحنا 16 ويوحنا 16 والآية 11 أمير هذا العالم. الآن يقف مدانًا بشكل استباقي أعتقد أن يسوع يتكلم في ضوء الصليب وهذا ما سيحدث للشيطان ومن يقاومه. في منتصف صلاته القادمة في الإصحاح 17: 15، صلاتي ليست أن تخرجهم من العالم بل أن تحميهم من الشرير، مما يعني حماية تلاميذ يسوع من القيم المعادية للعالم. إلى الله يتضمن حمايتهم من الشرير الذي يوصف في مكان آخر في يوحنا بأنه حاكم العالم. يُختتم سفر يوحنا الأول بكلمات تقول شيئًا كهذا: العالم كله يقع في الشرير، نحن أولاد الله الصغار ولكن العالم كله يقع تحت سلطان حكم الشرير

إذًا لدينا هنا بوضوح شديد هذا الانقسام، هذه الثنائية بين القيم الأخلاقية ليسوع التي هي قيم الآب والقيم الأخلاقية للعالم التي هي قيم الشيطان، ولذلك حذر يسوع هنا المؤمنين ببسوع أنهم بحاجة إلى الحذر العالم ويدركون أنه لن يكون صديقهم. لذا فإن الكون هو مكان سيء، على الرغم من أنه خلقه يسوع، إلا أنه معادٍ له وحاكمه هو العدو اللدود لله. لذا، قد تتوقع في هذه المرحلة أن تسمع شيئًا مفاده أن كل ما سيفعله الله هو أن يدين العالم ولكن هذا ليس هو الحال

على الرغم من كل عداوة العالم لله وشره اليائس لحاكمه الشيطان، على الرغم من كل هذا، ربما يكون أحد أعظم الأشياء المدهشة في الكتاب المقدس هو أنه بالرغم من كل هذا فإن العالم محبوب من الله. لم يتخلى الله عن خلقه رغم أنها انقلبت عليه، أرسل الله ابنه إلى العالم الذي خلقه، ورغم أن أكثرهم رفضه، فقد استقبله البعض. لذلك، لا يزال الله يأذن للناس من العالم بأن يصبحوا أبناءه إذا قبلوا يسوع كمخلص لهم. ويمنحهم الله ولادة جديدة والقدرة على القول بأن يكونوا شعبه

لذلك، نعود لتذكير أنفسنا بآيات شائعة جدًا في يوحنا والتي تم اقتباسها بشكل متكرر في يوحنا 1: 29 قال يوحنا المعمدان هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم. يوحنا 3 16 هكذا أحب الله العالم. وفي نصوص أخرى يُعطى خبز الحياة من أجل حياة العالم في الإصحاح 6 أنا نور العالم الإصحاح 8 الآية 12

يتحدث يسوع بواقعية شديدة في الإصحاح 12 عن الشيطان مرة أخرى كحاكم للعالم الآيتين 46 و47. لقد أتيت إلى العالم نورًا حتى لا يبقى في الظلمة كل من يؤمن بي. لم آت إلى العالم الآية التالية لأدين العالم بل لأخلص العالم 12: 47

لذا، أعتقد أن الله في خطوة غير مسبقة وغير متوقعة على الإطلاق بدلاً من سحق أعدائه في العالم أولئك الذين يعارضونه. يمد الله عنقه الدافئ للعالم في شخص يسوع ويقول له ارجع إلي وسأكون والدك مرة أخرى. ونحن نرى هذا يحدث هنا رغم عداوة العالم

لذلك، ننهي هذه المناقشة حول العالم من خلال الإشارة مرة أخرى إلى أن يسوع قد تغلب عليه بعمله الفدائي على الصليب. لقد دمر قوة الشرير وأعطى البشرية فرصة جديدة لتكون في شركة مع الله. فأظهر بقوة قيامه. يسوع أنه أقوى من رئيس العالم.

لذا، فقد حل يسوع الآن محل حاكم العالم. إنه حاكم العالم. وبينما تقوم بتجميع كل هذه النصوص معًا وتحاول تقديمها إلى نظام مفاهيمي

لقد تم لعب هذا بشكل جيد حقًا في سفر الرؤيا حيث يوصف يسوع باعتباره الغالب هناك بأنه خط سبط يهوذا الذي غلب العدو وتغلب على الشر الموجود في العالم. لذا، فمن المدهش إذن أن نقرأ عن يسوع في إنجيل يوحنا قائلاً إنه قد غلب العالم. ليس لدينا فقط مفهوم عميق وضخم حول التغلب، ولكن لدينا أيضًا كتلة ضخمة من الشر في كيان العالم الذي تغلب عليه يسوع.

ويمكننا قضاء بقية وقتنا في الحديث عن ذلك ولكننا بحاجة إلى المضي قدمًا. ونقرأ بشكل خاص في إنجيل يوحنا عن فكرة المجد. وعندما تبدأ صلاة الرب من أجل تلاميذه في الإصحاح 17، فإننا نواجه موضوع المجد مرة أخرى.

لذا، ينبغي لنا أن ننظر إلى خلفية المجد في يوحنا والطريقة التي أظهر بها الله نفسه لشعبه والتي أعتقد أن لها علاقة بما يشير إليه الكتاب المقدس العبري بمجد الله بالطريقة التي عمل بها. لذلك، نرى مجد الله في خروج 33 و34. أراد موسى أن يفهمه بشكل أفضل.

لقد رأينا بالفعل مجد الله بحلول هذا الوقت في خيمة الاجتماع التي وجه الله موسى لبنائها والتي أظهرت حضور الله لإسرائيل بطريقة متنقلة أينما ذهبوا. ولكن لدينا هذه الإشارة إلى أن موسى يريد، على ما أعتقد مجرد فهم أكمل، وفهم أفضل لمن هو الله، وعلاقة أكثر حميمية مع كل صفات الله بقدر ما يستطيع فهمها. لست متأكدًا من كيفية تعريفنا لمفهوم المجد بالضبط، لكنني أعتقد أنه يمكننا بالتأكيد وصفه بأنه التميز المعلن عن كيان الله.

بحيث يكون مجموع صفات الله كلها بالقدر الذي يمكن أن يدركه الإنسان. تمجيد الله، وكشف شخصية الله المذهلة على الرغم من أنني متأكد بطريقة منقحة من المخلوقات المحدودة التي خلقها الله. فيكون ذلك مجد الله.

لذلك، بالنسبة لنا لتمجيد الله، أعتقد أنه سيكون علينا ببساطة أن نعترف ونعترف ونقف في رهبة وعبادة إله بهذا التميز، بهذه الشخصية، بهذه الصفات التي لا توصف. لذلك، في أفكارنا وكلماتنا وأفعالنا، بقدر ما يتم ذلك ونفكر ونتحدث بطرق تعترف بكل مجد الله وكل تمجيد الله بهذا المعنى، فإننا نمجد الله. لذا، عندما نأتي إلى إنجيل يوحنا، فإن أحد تعاليمه الأولية التي أعتقد أنها الأكثر أهمية هو أن يسوع هو الذي أظهر مجد الله.

الإصحاح 1 والآية 14. والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده. وبعد بضعة آيات في الآية 18، يُوصف يسوع بأنه مفسر الله.

الله الواحد الأحد. فهو الذي كشف عنه. إذن، يسوع هو إعلان مجد الله.

لذلك، لدينا العديد والعديد من النصوص في يوحنا. لن نأخذ الوقت الكافي للنظر إليها جميعًا حيث نرى مجد الله يتجلى في كلمات يسوع وأفعاله. لذلك لا يمكننا أن نتحدث عن مجد الله إلا إذا تحدثنا مباشرة عن الرب يسوع المسيح.

إن تمجيد يسوع بعد القيامة هو الذي يقودنا إلى مجيء الروح . قيل في عام 739 أن الروح لا يمكن أن يأتي، ولم يُعطى بالكامل بعد، لأن يسوع لم يتمجد . بمجرد أن يتمجد يسوع ويعود إلى مكان المجد الذي كان له منذ الأزل مع الآب في السماء، يتم إرسال الروح القدس إلى الأرض ليكمل من حيث توقف يسوع ويستمر في إظهار مجد الله للرسول .

لذلك، عندما تبدأ في دراسة وقراءة يوحنا الإصحاح 17، ترى الجزء التالي من هذا لأن صلاة يسوع في يوحنا 17 تحدث عن المجد الذي كان له عند الآب بطريقة أعتقد أنها مذهلة بالتأكيد . لذلك، في 17 الآية 1 قال يسوع هذا وهو ينظر إلى الآب ويصلي، أيها الآب، قد أتت الساعة، مجد ابنك، بمعنى آخر، قدم التسبيح المستحق لابنك حتى يمجّدك ابنك . وهذا يذكرنا بمقدمة الوصية الجديدة في يوحنا الإصحاح 13 حول الآيتين 31 و 32.

يقول أنك أعطيت سلطناً على جميع الناس ليعطي الحياة الأبدية لجميع الذين أعطيتهم إياها . وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الواحد ويسوع المسيح الذي أرسلته . لاحظ إذن كيف ينظر يسوع إلى خدمته . ويصفها بهذه الطريقة، لقد مجّدتك على الأرض بإكمال العمل الذي أعطيتني لأقوم به

هذا إذا كنت تريد أن تعرف كيف تكون خدمة يسوع من وجهة نظر يسوع في التفكير يوحنا، فهذه هي خدمة يسوع باختصار . لقد جلبت لك المجد على الأرض بإتمام العمل الذي أعطيتني إياه لأقوم به . لذا، يطلب يسوع من الآب ردّاً على الطريقة التي مجّدت بها حياته وخدمته الآب، والآن يطلب من الآب بطريقة متبادلة أن يعيد له المجد

لذلك، تقول الآية 5، "الآن مجّدي يا أبتاه لديك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم ." من الواضح أن هذا هو قول يسوع للآب، أنا على وشك أن أستعيد وضعي السابق، ومجدي السماوي، والتميز الذي كنت أظهره ذات مرة في السماء بجانبك والذي وضعت جانبا لأصبح إنساناً، لأصير جسداً . . والآب ستتغير طريقة يسوع في تمجيد الله من تمجيد الله في حالة التجسد، أي الكلمة صار جسداً، إلى تمجيد الله والمشاركة في التميز الأخلاقي وقيمة الله في مكانة سماوية

لذلك، عندما يقول يسوع هنا، أريد أن أستعيد المجد الذي كان لي معكم قبل أن يوجد العالم، وهو أحد أوضح النصوص التي أعتقد أنها في إنجيل يوحنا والتي تشرح لنا كيف كان وجود يسوع المسبق . لا يمكننا حقاً أن نفهم مجد الله في إنجيل يوحنا بشكل كامل ما لم نقوم بدور المعين، لأن يسوع يقول أنه بمجرد رحيله قد نعتقد أن مجد الله قد رحل ويكون لدينا موقف إيكابود آخر . حيث لا يوجد مجد كما لم يكن، كما خرج المجد من هيكل العهد القديم بحسب سفر حزقيال . ولكن قيل لنا في الإصحاح 16: 14 أن أحد الأشياء التي سيفعلها المعزي، المعزي، المحامي، البارقليطس ، الروح، أحد الأشياء التي سيفعلها وفقاً ل 16: 14 هو أنه سوف يمجّدي لأنه فإنه مني ينال ما يعلمكم

لذا، هذه عبارة مثيرة جداً للاهتمام حول دور الروح . لقد قال يسوع في مكان آخر أن الروح لن يتكلم عن نفسه . الروح لم يخرج ليصبح مثل زعيم طائفة جديدة

، الروح ليس في منافسة مع يسوع ليكون له كنيسة أكبر من كنيسة يسوع . بل لا يأتي الروح ليبدأ شيئاً جديداً بل ليجدد التلاميذ حتى يتذكروا ما قد مضى، وما قد مضى في حياة يسوع وخدمته . مكتوب هنا أنه سيتلقى مني ما سيُعلمك به

لذلك، مهما كان الأمر، نريد أن نفهم القيمة النسبية وعمل الروح في الكنيسة وإلى أي مدى نصل إلى تعريف أنفسنا باعتبارنا كاريزماتيين أو غير كاريزميين أو خمسينيين أو غير خمسينيين، وهو ما نريد جميعاً الاتفاق

عليه، كيفما رأينا إن قيامنا بملء عمل الله الثالوثي في وسطنا، هو أن نعترف هنا بأن عمل الروح القدس هو تمجيد يسوع، وليس أن يكون كيانه الخاص أو ألا يبدأ حركته الخاصة. الروح القدس هو المسيح. يركز الروح القدس على أولوية التمجيد، ووضع القيمة على يسوع وعمل يسوع المسيح نيابة عن الكنيسة

لذا، إذا كان هذا هو ما تعنيه الروح، فماذا يجب أن نكون نحن كآباء؟ لقد قيل لنا مرة أخرى في الإصحاح 15، في إشارة إلى الإتيان بثمر لله في تشبيه الكرم والأغصان، وربما الآية الختامية لهذا التشبيه وتعليم يسوع عنه هذا لمجد أبي أن تأتوا بثمر كثير وتظهروا أن تكونوا أنفسكم تلاميذي. لذلك فإن كل الوفرة التي لنا في المسيح والطريقة التي نرغب بها أن نأتي بثمر له، أي أنه ليس فقط الأشخاص الذين نؤثر عليهم للخير الذين يصبحون مسيحيين من خلال خدمتنا ولكن كل المسيح- مثل الشخصية التي يمكننا إظهارها في العالم حتى يتمكن الناس من رؤية المسيح فينا، كل هذه الثمار بالمعنى الأوسع للكلمة، كل هذا لا يتم ببساطة من أجل أنفسنا أو من أجل طائفتنا أو ديانتنا. حركة أو أي شيء آخر، كل هذا يتم في النهاية لتمجيد الأب. لذا، تمامًا كما يأتي المعين لمواصلة إعطاء الأولوية ليسوع والاستمرار في وضع المجد عليه والاعتراف بتميزه، فهذا ما يفترض أن نكون عليه.

من المفترض أن نكون أشخاصًا يتماشى مع الروح، والروح يتماشى مع يسوع. لذا، إذا كانت الروح متمركزة حول المسيح، فمن الأفضل أن نتوافق مع الروح ونكون متطابقين تمامًا. عندما نقرأ صلاة يسوع في يوحنا 17 هناك أشياء كثيرة يمكن أن نتحدث عنها فيما يتعلق بهذه الصلاة

أعتقد أن إحدى الطرق لمحاولة فهم ذلك هي مجرد النظر إلى الطريقة التي يتم بها وصف العالم وعلاقة التلاميذ بالعالم في هذا الفصل. أحد الأشياء التي سنبدأ بها هو ملاحظة أنه في 17.6 يجب يسوع ويقول معذرة، أنا في الأصحاح الخطأ. يقول يسوع في 17.6: "لقد كشفتك"، أي أظهرتك، أيها الأب، للذين أعطيتني من العالم.

لقد كانوا لك وأعطيتهم لي. لقد أطاعوا كلمتك. مهما كنت تفهم فكرة أن الأب يعطي مؤمنين ليسوع من العالم، أفترض من الناحية اللاهوتية أن المصطلح الذي سنستخدمه لهذا يجب أن يكون عقيدة الاختيار

ومع ذلك، إذا فهمت ذلك، فيجب عليك أن تفهمه على أنه الطريقة التي يمتلك بها التلاميذ هوية كأتباع ليسوع. إنها ليست مجرد فكرتنا بأننا نريد أن نتبعه. إنها بالتأكيد كذلك، لكنها كانت فكرة الله قبل أن تكون فكرتنا بوقت طويل.

لذلك، يقول يسوع أننا إذا كنا أتباع يسوع، فنحن أناس أعطاهم الله ليسوع من العالم. لذا، فإننا نجد هويتنا ونجد رسالتنا، ولم نعد نجد قيمنا من خلال قراءة الصحيفة، بل من خلال قراءة الكتب المقدسة. نحن لا نكتسب رؤيتنا للعالم من خلال النظر حولنا والعثور على كل ما ينجح في العالم

نحن نكتسبها، أي قيمنا الأساسية والأشياء التي نعترف بها، والأشياء التي نعمل من أجلها، نكتسبها من منظور الله الوحي. إذا تحدثنا من الناحية اللاهوتية، فإن قيمنا لا تأتي من العالم بالمعنى الجوهري، ولكن قيمنا متعالية. إنهم يأتون من إعلان الله في الكتب المقدسة

لقد اختارنا الله من العالم. 17: 9، ملاحظة أخرى مماثلة يقولها يسوع: أصلي من أجلهم. أنا لا أصلي من أجل العالم، بل من أجل الذين أعطيتني، لأنهم لك

والآن نعلم أن الله يحب العالم. إنه يحب هذا الكوكب بأكمله المليء بالناس، والكثير منهم لا ينفذون إرادته ولا يتبعونه عن كثب. ونعلم أنه مع كل ذلك أحب الله العالم وأرسل ابنه ليؤمن به

ولكن عندما نقرأ نصًا مثل 17: 9، نلاحظ أن الله لديه علاقة خاصة مع المؤمنين. ويقول يسوع أنا أشفع لهم. أنا أصلي من أجلهم.

أنا لا أصلي من أجل العالم بهذا المعنى بالذات. لذلك، لله قيمة خاصة يضعها على أتباعه، ويسوع يشفع لهم بشكل خاص. لذلك، نحن لسنا مختارين من العالم فقط كما قرأنا، ولكن الآية 11 تقول أن المؤمنين ببسوع ما زالوا في العالم.

لن أبقى في العالم بعد الآن، لكنهم ما زالوا في العالم. لقد سمعت أن بعض الناس لديهم عقلية سماوية لدرجة أنهم ليسوا صالحين على الأرض. ربما لاحظ هؤلاء الأشخاص أن الكتاب المقدس يقول أن الله اختار المؤمنين من العالم.

ومع ذلك، ربما لم يقرأوا أنهم ما زالوا بحاجة إلى البقاء في العالم. لذا، هناك نوع من التناقض في حروف الجر هذه. هناك شعور بأن المؤمنين ليسوا خارج العالم.

إنهم ليسوا من العالم. إنهم لا يجدون نظام قيم هويتهم النهائية وأهدافهم في الحياة من قيم العالم. ومع ذلك فهم في العالم.

إذن نحن في العالم، ولكننا لسنا من العالم. لذلك، نواصل ونلاحظ بعض البيانات الأخرى المثيرة للاهتمام هنا. 17.14. لقد أعطيتهم كلمتك والعالم أبغضهم لأنهم ليسوا من العالم كما أنا من العالم.

لذا، فإن روح يسوع الأخرى من حيث تقديره لمهمته، والأهداف التي كان لديه لإرضاء الآب فقط، يجب أن نشاركها الآن. نحن لا نجد فرحتنا الكبرى في التوافق مع القيم الدنيوية. إننا نجد فرحنا الأعظم حتى لو كان ذلك يجلب لنا الاضطهاد عندما نعيش حياة ترضي الله وابنه يسوع المسيح.

يتكرر مرة أخرى أن المؤمنين ببسوع ليسوا من العالم كما أنه ليس منه. ولكن في نفس الوقت، يقول، 16: 17: الإصحاح 17، الآية 18، كما أرسلتني إلى العالم أرسلهم أنا إلى العالم. لذلك، عندما تحاول الموازنة بين كل حروف الجر هذه، ستجد أن المؤمنين ليسوا من العالم ولكنهم تم اختيارهم من العالم، ومع ذلك فهم في العالم. وقد أرسلوا إلى العالم.

هناك إذن معنى يجب على المسيحيين أن يكونوا فيه عالميين، ألا تعتقد ذلك؟ لأنه إذا لم نتمكن من التواصل مع الأشخاص الموجودين في العالم، فإننا لا نفهم من أين أتوا ولا نستطيع التحدث إليهم بلغتهم الخاصة كما تحدث يسوع بالتأكيد مع معاصريه بلغتهم الخاصة. إذا لم نكن قادرين على القيام بذلك، فسنكون ذلك الشخص الذي يتمتع بعقلية سماوية لدرجة أنه ليس صالحًا على الأرض. أعتقد أن السؤال هو ما إذا كان الخطر الأكبر الذي يواجه الكنيسة هو هذا أم ذاك.

هل نحن ذوو تفكير سماوي لدرجة أننا لسنا صالحين أرضيين أم أننا ذوو تفكير أرضي لدرجة أننا لسنا صالحين سماويين؟ لذلك، عندما نفكر في كيفية عدم العثور على هويتنا النهائية في هذا العالم بعد الآن، فإننا نجد هويتنا النهائية في الله كما أظهر نفسه في المسيح، وفي نفس الوقت ندرك أنها ليست إرادة الله أن يخرجنا العالم أو أن نعيش كالكنيسة بأكملها، على الأقل أسلوب حياة رهباني من الانفصال التام عن العالم. لأننا إذا لم ننخرط في العالم، فلن نفعل أي خير عندما نرسل رسل يسوع إلى العالم. لذا، أعتقد أن كل حروف الجر هذه مذهلة للغاية، والتأمل في الآثار المترتبة عليها سيمنحنا قدرًا كبيرًا من الغذاء للتفكير وسيكون ذا قيمة لفهم ما يجب أن نفعله ونحن نعيش في العالم.

عندما ننتهي من مناقشة العالم، لاحظ أنه عندما نتوصل إلى كل حروف الجر هذه ونفهم كيف يحدث أننا لسنا من العالم على الرغم من أننا أرسلنا إليه، فإن وحدتنا، 1721، ستكون عامل في جلب الناس إلى الإيمان يقول يسوع إنني أصلي ليكونوا جميعًا واحدًا في عام 1721. فقط، أيها الآب، كما أنت في وأنا فيك، فليكن هم أيضًا فينا، ليؤمن العالم أنك أرسلتني

لا يزال الله مهتمًا بهذا العالم رغم اعترافه بأنه معادٍ له. في الواقع، يريد الله أن يكون أتباعه متحدين بالمسيح ومع بعضهم البعض حتى يتمكن العالم من رؤية أنهم مختلفون عن العالم وسيجذب العالم إلى الإيمان. ومع اقتراب الصلاة من نهايتها في 17: 25، يصلي يسوع من أجلها مرة أخرى

أيها الآب الصالح، رغم أن العالم لا يعرفك، فأنا أعرفك وهم يعلمون أنك أرسلتني. لقد عرفتكم لهم وسأعرفكم أيضًا، ولا يكون فيهم الحب الذي تكنه لي، وأكون أنا نفسي فيهم. هذه هي كلمات يسوع الأخيرة عن تلاميذه في إنجيل يوحنا، وفي الأدب السري، هناك مبدأ التأكيد النهائي وهو أنك تميل إلى تذكر ما يختتم أجزاء مختلفة من الأدب

لذا، أعتقد أنه سيكون من الحكمة أن نؤكد ونهتم بما يقال هنا. يلخص يسوع خدمته بالقول: "لقد عرفتكم لهم". يقول ساستمر في إخبارك

أعتقد أن هذا يجب أن يشمل عمل يسوع المستمر من خلال الروح القدس في حياة المؤمنين في الكنيسة. إن الاستمرار في جعل يسوع، والاستمرار في تعريف الآب للتلاميذ، يتم من أجل أن تكون فيهم محبة الله ليسوع في كلمات النص، المحبة التي لديكم لي، وحتى أتمكن أنا بنفسي من ذلك. يكون فيهم. مرة أخرى، أعتقد أن كل هذه اللغة تفترض العمل المستمر للروح القدس في حياة المؤمن باعتباره الحضور المستمر ليسوع في وسط الكنيسة

لذا، كتعليقنا الأخير على خطاب يسوع في العلية، أعتقد أننا قد نفكر في كل هذا من منظور إرسالي. يبدو لي إذن أنه عندما نفكر في ما فعله يسوع من أجل تلاميذه وما قاله لتلاميذه في يوحنا 13-17، يشكل ما يمكن تسميته بالدفاع النهائي. ما أعنيه بهذا هو أن الكنائس المختلفة معروفة بمختلف المميزات في العالم، والكثير منها جيد جدًا

من المعروف أن بعض الكنائس مهتمة جدًا بالعقيدة العقائدية وفهم الله بشكل صحيح، وفهم الكتاب المقدس بشكل صحيح. بالتأكيد، هذا جانب حاسم من الكنيسة. إذا كانت الكنيسة تعطي رسالة غير مؤكدة للعالم، وإذا لم تكن رسالتها واضحة وصحيحة في ضوء الكتاب المقدس، فهي ذات قيمة ضئيلة أو معدومة للعالم.

تُعرف بعض الكنائس بأنها أماكن تُمارس فيها المواهب الروحية بوضوح شديد. ما رأيك في ذلك فيما يتعلق بمواهب الخدمة التي تبدو أكثر تواضعًا أو الأنواع الأكثر إثارة من المواهب الكاريزمية؟ أنا لا أفرق بين ذلك هنا. بعض الكنائس هي كنائس حيث الروح القدس حاضر بشكل واضح، ومع ذلك، تريد تعريف ذلك، وهذا شيء جيد أيضًا

من المعروف أن بعض الكنائس هي كنائس حيث يتم معاملة أعضائها والأشخاص الذين يذهبون إليها بشكل جيد ويكونون من أفراد العائلة. إنها كنيسة يمكنك أن تذهب إليها وتبنيك حقًا، ويمكن تلبية احتياجاتك وهم يهتمون بك هناك، وأنت تعلم أنه عندما تذهب إلى هناك، سوف تكون محبوبًا. ومن الواضح أن هذا أمر مهم للغاية

الكنائس الأخرى معروفة بتواصلها مع المجتمع، ومن الواضح أن هذا ضروري. إذا لم نتواصل مع الأشخاص المحتاجين، فكيف سيعرفون أي شيء عما فعله يسوع من أجلنا؟ إذًا، كل هذه الأشياء جيدة، وكلها مناسبة وكلها ضرورية، ولكن لا شيء من هذه الأشياء أكد عليه يسوع بشكل مباشر هنا في هذا الخطاب. في وداعه لشعبه، ركز يسوع أولاً على مسألة المحبة

أحبوا بعضكم بعضًا كما أحببتكم أنا بعلاقاتكم المحبة المتبادلة، وبطبيعة الحب المتبادل في الكنيسة. وبهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي. إذن، هذه وصية يسوع لتلاميذه

إنه في الواقع أول شيء قاله لهم بمجرد أن ترك يهوذا المجموعة، وهو الآن يتحدث إلى 11 بدلاً من 12. لذلك، فإن أول شيء قاله لتلاميذه الذين سيحزنون الآن لأنه قد أخبرتهم للتو أنني سأذهب بعيدًا ولا يمكنك أن تأتي. ما هو أول شيء سيقوله لهم والذي سيلبي احتياجاتهم أكثر؟ أول ما يخبرهم به يسوع عن كيفية التصرف في غيابه هو أن يحبوا بعضكم بعضًا

ومن الواضح أن ذلك سيكون له آثار داخلية. آخر شيء تريد رؤيته يحدث عندما يغادر يسوع هو أن الكنيسة لا تهتم ببعضها البعض وتنقسم إلى أحزاب طائفية مختلفة أو حتى أفراد يقاتلون بعضهم البعض. من الواضح أن هذا لن يكون جيدًا، لكن هذا ليس الهدف مما يقوله

ولم يقل أحبوا بعضكم بعضًا كما أحببتكم حتى لا تتفككوا. يقول أن تحبوا بعضكم البعض كما أحببتكم حتى يكون لكم تواصل ذو معنى مع العالم. وبهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي

ثم بعد الجزء الرئيسي من الحديث الذي يؤكد على مجيء المعزي والمعين والبارقليط والروح القدس لتجهيز التلاميذ والحفاظ على حضور يسوع معهم وتمكينهم من التمسك بيسوع و ثابروا فيه واحملوا ثمرًا كثيرًا لأنه بدونه لا تقدر أن تفعلوا شيئًا، في نهاية الحديث حيث كان يسوع يصلي من أجل التلاميذ، ولم يعظهم كما في يوحنا 13، بل يصلي من أجلهم في يوحنا 17، إن الهدف أو الهدف النهائي لصلاته إلى الآب هو أنه يريد أن يكون التلاميذ واحدًا كما نحن واحد. أجد ذلك مذهلاً جدًا. ومن المدهش أن يسوع قال أنه ينبغي علينا أن نحب بعضنا بعضًا كما أحبنا، خاصة عندما نعلم أن الطريقة التي أحبنا بها إذا تابعنا هذا قليلًا في يوحنا، هي الطريقة التي أحبه بها الآب

لذا، فإن خلاصة النصح الأولي هي أن نوع المحبة التي يعطيها المسيحيون ويأخذونها مع بعضهم البعض هي نفس نوع المحبة التي لدى الآب والابن تجاه بعضهما البعض. لذا، في النهاية، عندما يصلي، يصلي يسوع لكي يكون شعبه واحدًا، وهو لا يقول أنهم قد يكونون واحدًا كما يقول نادي السيارات العتيقة قد يكون واحدًا أو شيء من هذا القبيل. تلك الطبيعة. لا يعني ذلك أن هناك أي T لأنهم جميعًا مهتمون بسيارات فورد موديل خطأ في ذلك، لكن ما يقوله يسوع أكثر إدهاشًا وعمقًا، ألا تعتقد ذلك؟ ليكونوا واحدًا كما نحن واحد، ليؤمن العالم أنك أرسلتني

والآن، فإن الوحدة التي نعتزم إبرازها للعالم مرة أخرى ليست من نوع الوحدة الموجهة نحو قضية معينة فقط. لدينا الكثير من الأحزاب والنوادي السياسية وأنواع مختلفة من مجموعات المناصرة التي تجيد الوقوف معًا من أجل قضية معينة. لكن الوحدة التي يتحدث عنها يسوع هنا والتي ستقود العالم إلى الإيمان هي نوع من الحياة المشتركة والوحدة والوحدة التي يتقاسمها هو والآب

مرة أخرى، ألا تظن أنه من المدهش أنه مثلما يجب علينا أن نحب بعضنا البعض بنفس نوع الحب الذي يحبه الثالوث لبعضنا البعض، يجب علينا أيضًا أن نكون واحدًا تمامًا كما أن الثالوث واحد؟ أجد أن هذا ليس أقل من مدهش أن يخبرنا يسوع بهذه الأشياء في الإصحاح 13 ويصلي من أجلنا بهذه الطريقة في الإصحاح

وهذا شيء لا أعتقد أنني سمعت عنه كثيرًا في اللاهوت الإصلاحية، خاصة من وجهة نظر التمييز بين 17. الخالق والمخلوق.

أن محبتنا لبعضنا البعض ووجدتنا مع بعضنا البعض سوف تكون على غرار العلاقات بين الثالوثيين تبدو وكأنها هرطقة. لكن هناك تعليم سمعته في الجانب العلائقي للثالوث، الثالوث الاجتماعي، الطريقة التي يحقق أي أن ما يفعله أحد أقانيم الثالوث، perichoresis بها الثالوث فدائنا. المصطلح الذي سمعته يسمى يتقاسمه الأشخاص الآخرون في الثالوث، وأن هناك وحدة داخلية هناك ولا يعملون في تمييز عن بعضهم البعض.

أعتقد أن الطريقة الصريحة لصياغة هذا هي أننا لا نؤمن بثلاثة آلهة، التثليث، نحن نؤمن بإله ثالوثي مكون من ثلاثة أشخاص يدورون حول شيء واحد. الشيء المذهل فيما يتعلق يوحنا 13 إلى 17 هو أن نهاية هذا الخطاب تقول لنا كمؤمنين أن التزامنا تجاه بعضنا البعض ووجدتنا مع بعضنا البعض والبحث عن رفاة، بعضنا البعض يجب أن يكون على غرار العلاقة الإلهية لفعل تلك الأشياء بالذات. ويمكننا أن نقول، حسنًا هذا مستحيل، نحن مجرد مخلوقات، لقد سقطنا، نحن هذا، نحن ذاك، ولسنا الله.

ومن الواضح أن هذا هو الحال. لكن الله من خلال يسوع، ومن خلال رسوله الحبيب المختار، وتلميذه الحبيب، قدم يوحنا الآن هذا التشبيه وأخبرنا أنه يجب علينا أن نكون جادين في صياغة علاقاتنا على غرار علاقات اللاهوت الثالوثي. السبب الذي يجعل الله يطلب منا هذا ويتوقعه منا هو أنه في البداية خلقنا الله. على صورته.

لذلك، ليس من المبالغة أن يطلب الله من حاملي صورته المحدودة أن يعيشوا بطريقة تمثل الخالق، اللامحدود الذي خلق حاملي الصور في البداية. لذلك عندما تفكر في كيفية علاقتك بأصدقائك في المسيح وإخوتك وأخواتك في المسيح في علاقات مختلفة، والأشخاص الذين تذهب معهم إلى الكنيسة، والأشخاص في مجموعتك الصغيرة، والأشخاص في دراسة الكتاب المقدس، وجيرانك، أيًا كان، من عرفوا الرب، فكروا في هذا، أنه لكي نقدر تمامًا ما يقوله لنا يوحنا هنا في العلية، في خطاب الوداع، لكي نكون شعب الله بالكامل في العيش في هذا العالم، لنكون طبيين الأشخاص الذين لا يعرفون المسيح يلاحظون ويقدرّون ويعتقدون أن هؤلاء الأشخاص يجب أن يكون لديهم شيء ما، ربما يجب أن أبحث في ذلك. ولكي يحدث ذلك، علينا أن نكون من النوع الذي يحب بعضنا بعضًا كما أحبنا المسيح، وهكذا أحبه الله الأب، وأن نكون أشخاصًا يظهرّون نفس الوحدة الداخلية العميقة التي أظهرها الأب والابن.

من الواضح بالنسبة لي أنه بالنظر إلى سياق يوحنا 13 إلى 17، فإن الطريقة الوحيدة التي سنكون قادرين بها على الوصول إلى مسافة 100 ميل من أن نكون هذا النوع من الناس هي إذا سمحنا للحضور المستمر ليسوع من خلال الروح القدس بالحكم في حياتنا ويقودنا إلى الثبات بشكل أكمل في الكرمة.

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر وتعاليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة 18، خطاب الوداع، تعليم الحزن والصلاة الأخيرة. يوحنا 16: 16-17: 26